مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنمية الرباط في 2025/06/25

الرقم : 22325

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عدم استغلال المياه المعالجة بمحطة التصفية بمدينة القنيطرة في سقي المساحات الخضراء

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشير المعطيات التقنية والمالية إلى أن محطة معالجة المياه العادمة بمدينة القنيطرة، التي تم تشغيلها في يناير 2020 بكلفة استثمارية تُقدّر ما بين 600 و800 مليون درهم، وتُعد من بين المحطات الكبرى من حيث القدرة الاستيعابية، إذ تصل إلى 92 ألف متر مكعب يوميًا، أي ما يعادل أكثر من 30 إلى 35 مليون متر مكعب سنويًا من المياه المعالجة.

تُقدر كلفة التشغيل السنوي لهذه المحطة ما بين 30 و35 مليون درهم، أما تكلفة المعالجة للمتر المكعب الواحد فتبلغ ما بين 2,5 و6 دراهم، حسب الصبيب وظروف الاستغلال.

كما تنتج هذه المحطة ما يغطي حوالي 40٪ إلى 50% من حاجياتها من الطاقة بفضل استغلال الغاز الحيوي والطاقة الشمسية، ما يعزز جدواها الاقتصادية والبيئية.

ورغم هذه الإمكانيات المهمة، فإن المياه المعالجة يتم التخلص منها مباشرة في وادي سبو دون أي استغلال مفيد، لا في المجال الفلاحي ولا في سقي المساحات الخضراء، في وقت تعرف فيه مدينة القنيطرة توسعًا

حضريًا متزايدًا وحاجة ماسة لترشيد استعمال المياه، خاصة في ظل الإجهاد المائي الوطني.

وإذا علمنا أن هذه المياه تشكل موردًا مائيًا يمكنه تغطية جزء كبير من حاجيات السقي، فإن عدم استغلالها يؤدي إلى هدر مالي سنوي قد يفوق 200 مليون درهم.

بالمقبل فإن مدنًا كبرى مثل الرباط وتمارة أصبحت تعتمد على المياه المعالجة في سقي الحدائق والمساحات الخضراء، تفعيلاً لمبادئ الاستدامة البيئية وترشيد استعمال الموارد المائية.

لذا أسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة،

ما أسباب عدم استغلال المياه المعالجة بمدينة القنيطرة في سقي

المساحات الخضراء؟

هل توجد استراتيجية ومشاريع مبرمجة وفق مدة زمنية محددة لإعادة استعمال هذه المياه في إطار تنمية مستدامة متكاملة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي